

أبو عبيدة: قانون إعدام الأسرى وإغلاق الأقصى لن يمر مرور الكرام (فيديو)



الاثنين 6 أبريل 2026 05:00 م

أطلق الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة، تحذيرات قوية من تداعيات ما وصفه بـ"التصعيد الخطير" ضد المسجد الأقصى والأسرى الفلسطينيين، مؤكداً أن هذه الإجراءات "لن تمر مرور الكرام".

جاءت تصريحات أبو عبيدة في أعقاب إقرار الكنيست الإسرائيلي قانوناً يقضي بإعدام الأسرى، بالتزامن مع استمرار إغلاق المسجد الأقصى لأكثر من شهر، وهي خطوات اعتبرها تصعيداً غير مسبوق يمس جوهر القضية الفلسطينية [1]

وأكد أن هذه الإجراءات تمثل "استفزازاً خطيراً" لمشاعر ملايين المسلمين، محذراً من أنها قد تتحول إلى شرارة تفجير إقليمي واسع، في ظل حالة احتقان متصاعدة داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها [2]

هجوم واسع على المشروع "الصهيوني الأمريكي"

وفي خطاب حمل عنوان "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا"، وصف أبو عبيدة المرحلة الحالية بأنها من أخطر المراحل التي تمر بها الأمة، مشيراً إلى ما سماه "هجمة صهيونية أمريكية متوحشة" تستهدف إعادة تشكيل المنطقة سياسياً ودينيًا [3]

وقال إن ما يجري لا يقتصر على المواجهة العسكرية، بل يمتد إلى "محاولات تغيير الهوية والمفاهيم الدينية"، عبر فرض واقع جديد يضمن الهيمنة الكاملة على شعوب المنطقة [4]

وشدد المتحدث باسم القسام على أن استمرار الانتهاكات بحق الأقصى والأسرى سيؤدي إلى "تفجير إضافي" في المنطقة، داعياً الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس والداخل إلى تصعيد الحراك الميداني [5]

كما وجّه دعوة صريحة إلى ما وصفهم بـ"الذئاب المنفردة" بتنفيذ عمليات نوعية دفاعاً عن مقدساتهم [6]

وعلى صعيد المفاوضات، أكد أبو عبيدة أن الجانب الفلسطيني أوفى بالتزاماته خلال المرحلة السابقة، داعياً الوسطاء إلى الضغط على إسرائيل للالتزام بتعهداتها قبل الانتقال إلى أي مراحل جديدة [7]

وفي موقف حاسم، رفض بشكل قاطع أي طرح يتعلق بنزع سلاح المقاومة، قائلاً إن ما لم يُنتزع بالقوة "لن يُنتزع على طاولة المفاوضات".

وفي سياق متصل، أشاد أبو عبيدة بالضربات التي نفذها الحرس الثوري الإيراني داخل إسرائيل، معتبراً أنها تمثل دعماً مباشراً للمقاومة الفلسطينية [8]

كما أعلن الوقوف إلى جانب لبنان واليمن في مواجهة ما وصفه بـ"العدوان"، في تأكيد على ترابط جبهات المواجهة في المنطقة [9]

واختتم أبو عبيدة خطابه بتوجيه الشكر للشعوب العربية والإسلامية التي خرجت في مظاهرات دعماً للقضية الفلسطينية، مشيداً بشكل خاص بالحراك الشعبي في سوريا [10]

<https://www.youtube.com/watch?v=q2E9m86nwdA>

